Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ـ لمراعاة الإيقاع الصوتي: كقوله تعالى: ﴿**عَمَّ يَتَسَاءَلُون؟ عن النبإ العظيم، الذي هم فيه مختلفون. كلا سيعلمون...**﴾[٦] فقد قُدِّم الجار والمجرور «فيه» لتستقيم الفاصلة الكلامية، ويستقيم إيقاع الجملة.

٣ ـ لمنع الالتباس: حيث يمكن أن ينتج عن عدم التقديم خلل في فهم المعنى، كقولك: وصل في الليل رجلٌ يحلم. فقد قدمنا الجار والمجرور «في الليل» على الفاعل «رجلٌ» وعلى «يحلم» خوفاً من التباس المعنى فنظن أنه يحلم في الليل والمقصود أنه وصل ليلاً.

ب ـ تقديم المفعول: يتقدم المفعول على الفعل للأغراض التالية:

١ ـ للتخصيص: أي تخصيصه بالفعل، كقوله تعالى: ﴿**إياك نعبد وإياك نستعين...**﴾[٧]، وكقوله تعالى: ﴿**لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون**﴾.[٨]

٢ ـ لمراعاة الإيقاع الصوتي: أي ليستقيم التقسيم المتوازن للجمل، ويتوحد إيقاع أواخرها، كقوله تعالى: ﴿**ومَثَلُ الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاءً ونداءً صُـمٌّ بُكْم عُمْيٌ فهم لا يعقلون. يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا اللهَ إن كنتم إياه تعبدون**﴾.[٩] فلو جاء هنا «تعبدون إياه» لتغير إيقاع أواخر الفواصل.

٣ ـ لأهمية المفعول: نحو قولنا: شوقاً إلى الوطن عدنا، فقد قُدّم المفعول لأجله «شوقاً» لأهميته.

---

(٦) النبأ / ١ ـ ٤

(٧) الفاتحة / ٥

(٨) فصلت / ٣٧

(٩) البقرة / ١٧١ ـ ١٧٢